

العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات غطاء الأشجار وظهور حوادث الحرائق

العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات غطاء الأشجار وظهور حوادث الحرائق

التقرير

كشفت تقييم بيئي حديث عن تغيرات ملحوظة في غطاء الأشجار في العراق على مر السنين، إلى جانب ظهور حوادث حرائق تشكل تهديداً لاستقرار النظام البيئي في المنطقة. يمتد البلد على مساحة تزيد عن 44.50 مليون هكتار، ولديه مساحة غطاء شجري صغيرة نسبياً تقدر بحوالي 17,504 هكتارات. تشير تحليلات البيانات التاريخية إلى نمط متقلب في فقدان غطاء الأشجار، مع انخفاض ملحوظ في السنوات التي تلت عام 2001.

على الرغم من هذه الخسائر، كان هناك تغيير إيجابي صافي في غطاء الأشجار، مع مكاسب صافية تقدر بحوالي 8,903 هكتارات عند حساب الخسائر والمكاسب على مر السنين. وهذا يمثل تغييراً بنسبة تقريباً 30.50٪ في ديناميكيات غطاء الأشجار في البلاد. ومع ذلك، يسلط حادث الحريق الأخير في محافظة البصرة الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي يواجهها العراق. يضاف هذا الحادث، المسجل في 2 سبتمبر 2024، إلى قائمة المخاوف البيئية للمنطقة.

لا تحدد البيانات العوامل المسببة لفقدان غطاء الأشجار أو حوادث الحرائق، مما يترك مجالاً للتكهنات حول العوامل المساهمة، والتي قد تشمل التحضر، التغيرات في الممارسات الزراعية، أو الظواهر الطبيعية. تعتبر تأثيرات هذه التغيرات البيئية كبيرة، بالنظر إلى دور غطاء الأشجار في امتصاص الكربون والحفاظ على النظم البيئية المحلية.

مع تصدّي العراق لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة والوقاية من المزيد من التدهور البيئي أكثر أهمية. تبرز تجربة العراق التوازن الدقيق بين التنمية والحفاظ على البيئة، وهو تحدي ليس فريداً من نوعه للعراق ولكنه مشترك عالمياً.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies